النزاع التركي-اليوناني حول جزيرة قبرص1963-1983

م.م مروة مرزة حمزة
كلية التربية للبنات/الجامعة العراقية
marwa.m.hamza@aliraqia.edu.iq

مستخلص البحث:
تعد جزيرة قبرص واحدة من الجزر الصغيرة التي كانت محل نزاع تاريخي بسبب هويتها وانتمائها، اذ تتنازع كل من تركيا واليونان عليها، مما جعلها ساحة لصراع سياسي بين المكونين الرئيسيين لسكانها: القبارصة من أصول يونانية، والقبارصة من أصول تركية. وتنقسم الجزيرة الى كيانين مستقلين: الأول هو الجمهورية القبرصية اليونانية والثانية هي جمهورية شمال قبرص التركية، التي أعلنت استقلالها من جانب واحد ،وتسيطر على حوالي 35% من الجزيرة. وشهدت الجزيرة العديد من فترات الاحتلال عبر العصور، لكن الاحتلال الأبرز في تاريخها الحديث وقع عام 1974،مما أدى الى تقسيمها.

الكلمات المفتاحية: النزاع التركي، اليوناني، جزيرة قبرص، 1963-1983.

مدخل تمهيدي:
تعتبر جزيرة قبرص من أهم الجزر الواقعة بالركن الشمالي الشرقي من البحر الابيض المتوسط، وتقع جغرافياً في أسيا، وسميت بهذا الاسم لكثرة وجود النحاس فيها. وتحتل المرتبة الثالثة بعد جزيرتي صقلية وسردينيا من ناحية حجمها. وقسمت الى قسمان قبرص التركية الشمالية والتي بلغت مساحتها 3355كم،وقبرص اليونانية الجنوبية اذ بلغت 5896كم،أما مساحتها المائية بلغت 648كم من الكلية للجزيرة. وقسمت الى عدة مقاطعات منها نيقوسيا ، ليماسول ،لانكا ،وبافوس كيرينيا. تحتل قبرص موقعا ذات أهمية استراتيجية، فهي ملتقى القارات الثلاث، أوروبا وآسيا وأفريقيا، وهذا كان له أثر ايجابي أدى الى تقارب فكري وحضاري بين شعوب تلك القارات[1].
أما من الناحية الاقتصادية فقد تميزت الجزيرة بتنويع اقتصادها ولم تقتصر على جانب واحد اذ شمل الجانب الزراعي والصناعي والتعدين والسياحة وشكلت نسبه الاراضي الزراعية نسبة 43%من النسبة الكلية للجزيرة[2]. وفي عام 1571م أحتل العثمانيون جزيرة قبرص في عهد السلطان سليم الثاني ،وبعد هذا الاحتلال غادرت مجموعة من الاتراك الى جزيرة قبرص وشكلت هناك مجموعة من الجالية الاتراك الى جنب أهلها الاصليين، الذين ظلوا محافظين على ثقافتهم الهيلينية. ومشوا على سياسة استيطانية موحدة، تؤمن الوجود التركي فيها عن طريق التهجير والنفي الى الجزيرة من بعض مناطق الاناضول، منها قرامان وقيصري وتكة ،اذ بلغ أعداد المسلمين هناك ،خلال قرن واحد، ثلث سكان قبرص. وظلت هذه السياسة مستمرة حتى أواخر القرن الثامن عشر ميلادي، عندما هاجرت مجاميع من التركمان وسكنوا الجزيرة حتى وصل عددهم عام 1777، 84000نسمة ،أما بالنسبة للأتراك فقد كان عددهم 47000 نسمة. وظل هذا الاحتلال مستمر حتى عام(1877-1887م)[3].وبعدها أصبحت مستعمرة تابعة لبريطانيا عام 1914 عندما دخلت تركيا الحرب الى جانب المانيا[4]. وفي عام 1959 تطورت الاحداث في الجزيرة وتم منحها الاستقلال من قبل بريطانيا بالاشتراك مع تركيا واليونان تنفيذاً لما جاء في معاهدة زيورخ عام 1959م ومعاهدة لندن عام 1960م[5]،ثم تم التوقيع في آب من العام نفسه على معاهدة على معاهدة الضمان[6] .في نيقوسيا بين جمهورية قبرص من قبل الجانب البريطاني وتركيا واليونان وضمنت استقلال قبرص. ويرجع سبب النزاع على الجزيرة بين تركيا واليونان الى رغبة تركيا بتقسيم الجزيرة. أما اليونان فأنها كانت تسعى بضم الجزيرة اليها[7].

أولاً: أسباب النزاع التركي-اليوناني حول الجزيرة

يعد الصراع التركي اليوناني من النزاعات التاريخية التي تنتمي الى سلسلة العلاقات المتوترة بين اليونانيين والأتراك، والتي اتسمت بالعنف والعداء المتبادل عبر القرون وتعود جذور هذا الصراع الى العداوات التاريخية الممتدة بين الطرفين، والتي بدأت منذ عام 1453،حينما سيطر العثمانيون على القسطنطينية. ظلت اليونان خاضعة للحكم العثماني لأكثر من ثلاثة قرون ،ورغم محاولاتها المتكررة للتحرر لم تتمكن من تحقيق الاستقلال الا في عام 1830،بفضل الدعم الذي تلقته من روسيا وبريطانيا وفرنسا، منذ ذلك الحين ،حيث ترسخت لدى اليونانيين فكرة توحيد جميع الناطقين باليونانية ضمن دولة واحدة، الا أن تحقيق هذا الهدف لم يكن بالأمر السهل نظراً للتحديات التي واجهتهم. واستطاعت اليونان استعادة بعض أراضيها تدريجياً، حيث استعادت الجزر اليونانية من البريطانيين في عام 1864،ثم منطقة تساليا عام 1881.أما جزيرة كريت، فقد شهدت ثورة عام 1896،الا أن النزاع حولها استمر حتى اندلاع الحروب البلقانية عام 1913،والتي تزامنت مع صراعها ضد الدولة العثمانية[8] . بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، نصت اتفاقية سيفر على منح اليونان السيطرة على جزيرة كريت، وجزر بحر ايجة، وبيزنطة، ومقدونيا، وتراقيا، بالأضافة الى منطقة سميرنا في آسيا الصغرى. ومع ذلك ،فأن المقاومة العسكرية التركية بقيادة مصطفى كمال،التي واجهت الجيوش اليونانية، نجحت في استعادة سميرنا، وتراقيا الغربية وبعض الجزر. وبعد الحرب العالمية الثانية ،تمكنت اليونان من استرجاع جزر الدوديكانيز من ايطاليا، والتي كانت قد استولت عليها مسبقاً. أما قبرص، التي كانت تحت السيطرة العثمانية منذ عام 1571،فقد شهدت تطوراً اقتصادياً وسياسياً كبيراً بعد أفتتاح قناة السويس عام 1869.في وقت لاحق ،قامت بريطانيا بأحتلالها عسكرياً، بدعم من حكومة لندن التي سعت الى مواجهة التوسع الروسي والتركي على حساب الممتلكات العثمانية في آسيا .ونتيجةً لذلك ،ألحقت قبرص رسمياً بالامراطورية البريطانية عام 1914،بالتزامن مع دخول تركيا الحرب الى جانب ألمانيا. رغم اعتراض اليونان، فقد رفضت معاهدة لوزان 1923 مطالبها بضم الجزيرة، مما أدى الى بقاء قبرص تحت السيطرة البريطانية حتى عام 1920[9]،حيث أصبحت جزءاً من التاج البريطاني بشكل رسمي. بعد ذلك اعلنت تركيا عن نيتها بتقسيم قبرص وهذا أثار الجدال فيما بعد. أما بالنسبة للجانب الاقتصادي فقد تعد مسألة التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في شرق البحر الأبيض المتوسط من أكثر القضايا اثارةً للخلافات، حيث تعقد الأزمة القبرصية الحلول الممكنة يشعر القبارصة الأتراك بأن نظراءهم اليونانيين يسعون للهيمنة على هذه الثروات، مما يفاقم التوترات بين الجانبين. وتستند وجهة النظر القبرصية التركية الى أن عمليات التنقيب التي تقوم بها قبرص اليونانية غير قانونية، حيث لا يمكنها التنقيب طالما أن الجزيرة لاتزال مقسمة .كما أن استغلال الموارد الطبيعية لا يمكن أن يتم قبل التوصل الى حل عادل للأزمة القبرصية.وفي هذا السياق ،أقدمت السلطات اليونانية على التنقيب في حقل (أفروديت)،الواقع جنوب شرق العاصمة القبرصية نيقوسيا، حيث يحتوي هذا الحقل على احتياطي يقدر ب107 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي ،اضافةً الى 122 مليار قدم مكعب من الغاز المستخرج.

وفي المقابل قامت السلطات التركية بابرام أتفاقية مع الحكومة القبرصية التركية، تتيح لها التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط اما أن تسهم في دفع الجهود نحو حل الأزمة القبرصية ،أو تزيد من تعقيدها وتصعيد التوترات في المنطقة. بأن اصرار قبرص اليونانية على المضي قدماً في عمليات التنقيب لا يهدف فقط الى استغلال الموارد الطبيعية ،بل يسعى

أيضاً الى فرض أمر واقع يعقد المفاوضات بين الجانبين[10].أما استراتيجياً فقد تتمتع جزيرة قبرص بموقع استيراتيجي فريد، حيث تقع عند ملتقى ثلاث قارات :أوروبا ،وآسيا، وأفريقيا. وقد منحها هذا الموقع أبعاداً ايجابية تمثلت في الأزدهار الحضاري والتلاقح الفكري بين سكانها والشعوب المجاورة، مما ساهم في اثراء الثقافات وتوسيع النشاط التجاري، حيث استخدمت موانئها كمحطات رئيسية لتزويد السفن بالوقود ومواصلة الرحلات البحرية .ومع ذلك ،فأن هذا الموقع الأستراتيجي نفسه كان مصدراً للعديد من الأزمات، أذ تسبب في اضطرابات سياسية وصراعات متكررة، نتيجة لمطامع القوى الامبريالية والدول الكبرى عبر التاريخ .فقد شهدت الجزيرة العديد من موجات الاحتلال والغزو خلال فترات زمنية مختلفة، وكان من أبرزها الاحتلالات الفينيقية، الآشورية الفارسية الفرعونية،الرومانية،البيزنطية،العربية،والصليبية،والعثمانية،والبريطانية.وفي العصر الحديث ،استغلت بريطانيا موقع قبرص الاستراتيجي لأنشاء قاعدة عسكرية رئيسية ،جعلتها حلقة وصل هامة بين طرق الملاحة العالمية، حيث استخدمت مستعمراتها في مصر، وفلسطين، والعراق، الى جانب الخليج العربي. اما لاهمية قبرص بالنسبة لتركيا فقد كانت جزيرة قبرص خاضعة للحكم العثماني لمدة ثلاثة قرون وربع، ويعيش على أرضها جزء من الشعب التركي .وتبعد عن الساحل التركي مسافة 70 كم، كما تتحكم في المنحنى الجنوبي للساحل التركي على البحر الأبيض المتوسط. لذا تعد الجزيرة ذات أهمية استيراتيجية بالغة لأمن تركيا، خاصةً في ظل الصراع مع اليونان. وفي حال سيطرة اليونان على قبرص فأن مصالحها سوف تتعرض لمخاطر حقيقية ،أبرزها امكانية فرض حصار يحري على سواحلها واغلاق المنافذ البحرية المؤدية الى بحر ايجة، وصولاً الى مضيق الدردنيل والبسفور، مما سيؤثر على جميع الموانىء التركية الممتدة من اسطنبول الى الاسكندرونة. وهو ما يشكل تهديداً مباشراً لأمن تركيا واستقرارها ،وقد يؤدي الى عزلها عن محيطها البحري ،الأمر الذي يهدد مصالحها الاستراتيجية في المنطقة[11].

ثانياً: بدايات النزاع

شهدت اليونان انقلاباً عسكرياً في عام 1967،وذلك قبيل الأنتخابات التشريعية ،قام به مجموعة من العقداء برئاسة الجنرال باتاكوس، السلطة مدعية أن تحركها جاء استجابة لمخاطر شيوعية تهدد البلاد، وأن هدفهم كان حماية اليونان من هذا الخطر .ومع ذلك لم يكن هذا الأدعاء موثوقاً به لدى الكثيرين ،خاصةً في بعض المناطق. وقد أكدت التقارير المتعلقة بالأنقلاب بينت أن الغالبية سواء من اليمين أو اليسار لم يكونوا على استعداد للمواجهة .الا أن الشكوك حول التخطيط المسبق لهذا الحدث كانت قوية، خصوصاً في الأوساط الأمريكية والأطلسية واليمين المتطرف في اليونان، مما يشير الى ارتباط النظام الجديد بالقوى الأجنبية. وفي هذا السياق ،أكد السوفيت وبعض أطراف اليسار اليوناني أن الأنقلاب جاء نتيجة تدخل وكالة الاستخبارات الأمريكية ،مشيرين الى وجود دعم مباشر من هذه الجهة. كما برزت شكوك حول تورط قوى أخرى مثل حلف شمال الأطلسي وألمانيا الغربية، ما يجعل الرواية الرسمية بحاجة الى تدقيق أعمق[12] .وعلى الرغم من نفي الاتحاد السوفيتي لأتهامه بالتآمر فرضت الحكومة الأمريكية ،بقيادة الرئيس جونسون Lyndon B.Johnson(1963-1969)، قيوداً على ارسال الأسلحة والمساعدات العسكرية الى اليونان. ومع ذلك ،وبالنظر الى التوتر الشديد الذي كان سائداً في تلك الفترة نتيجة العلاقات المتوترة بين الشرق والغرب ،كانت واشنطن حريصة على الحفاظ على مواقعها الاستراتيجية في شرق البحر المتوسط، مما جعلها تتخذ هذا الاجراء كحد أدنى من التدخل.

ومع مرور الوقت، تصاعد التوتر بين تركيا واليونان، وبلغ ذروته في 1967،حيث كادت المواجهة العسكرية تقع .الا أن الجهود الدبلوماسية حالت دون ذلك، بفضل جهود الوساطة التي قادها مندوبو الرئيس الأمريكي جونسون، وهم سايروس فانس، الامين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي والأمين العام للأمم المتحدة جوزيف جوزاي، حيث تمكنت هذه الجهود من اقناع تركيا بسحب قواتها من قبرص، مع التزام مشترك بين الأطراف المعنية بضبط النفس في المنطقة. وكانت هناك تأثيرات لأتفاقيات عام 1960 التي نصت على وجود 950 جندياً يونانياً و650 جندياً تركياً في الجزيرة. وبموجب ذلك، اجبر الجنرال غريفاس على مغادرة أثينا، وتم حل الأمن الوطني اليوناني، ما أدى الى تغيير في موازين القوى لاحقاً. وفي 5 ديسمبر أعلن الرئيس جونسون أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تتسامح مع فرض أمر واقع جديد في شرق البحر المتوسط، محذراً من عواقب أي تصعيد اضافي الى المنطقة[13] .شنت تركيا عملية عسكرية في قبرص، سرعان ما أسفرت عن سيطرة الجيش التركي على نحو ثلث مساحة الجزيرة، مع ابعاد الآلآف من القبارصة اليونانيين. وتميزت هذه العملية بالدقة والتخطيط المحكم، مستندة الى استراتيجية عسكرية حديثة. ومع حلول الساعة الرابعة صباحاً من يوم 20 تموز، أعلن السفير التركي في نيقوسيا، بدء العملية وبعد ساعتين، ظهرت أولى الطلائع العسكرية، حيث تم رصد المدمرة "عذاد برماي" وثلاث سفن حربية تركية بالقرب من كيرينيا، في الوقت ذاته ،بدأت الطائرات الحربية من طراز C-130بعمليات انزال جوي، مستهدفة النقاط المحددة بدقة لأنزال القوات. وترافق هذا الاقحام مع عمليات قصف مكثفة لمطار نيقوسيا، الى جانب انزال المزيد من القوات التركية في مناطق متعددة[14]. وبحلول الساعة العاشرة صباحاً، كانت 67 طائرة مروحية قد نقلت ما يقارب 980 جندي الى مواقع قريبة. كما شهدت العملية اطلاقات عسكرية أخرى في منطقة فاماغوستا، وتوغلاً للقوات التركية في مناطق واسعة من غرب قبرص.وفي اليوم نفسه ،وبناءً على طلب عاجل من اليونان، عقد مجلس الأمن اجتماعاً طارئاً لمناقشة تقرير مستقل من الامين العام. أكد فيه أن الوضع كان متسارعاً وخطيراً للغاية، مما فرض مسؤولية كبيرة على مجلس الأمن للتدخل الفوري. وأشار التقرير الى ضرورة تحمل المجلس مسؤولياته في احتواء التصعيد، ووضع حد لأي تصعيد اضافي ،مع البحث عن وسائل تساهم في بدء عملية استعادة السلام. وفي المرحلة الأخيرة من النزاع، بدأت العناصر المتطرفة بالتراجع، ما أدى الى تغيير تدريجي في المشهد السياسي والعسكري لصالح اليونان[15] .

ثالثاً: نتائج النزاع:

يرى الاتحاد السوفيتي أن حل مشكلة قبرص لا يمكن تحقيقه بالقوة العسكرية أو بالمفاوضات التي تقتصر على الدول المعنية فقط، حيث أن القضية ذات أبعاد عسكرية وسياسية معقدة. لذا رأت الحكومة السوفيتية أن الوقت قد حان لعقد مؤتمر دولي يشمل أطرافاً متعددة، مما يعكس النظام الساسي العالمي الحديث. كان الهدف من المؤتمر هو تحليل قضية قبرص من مختلف الزوايا. وبناءً على ذلك، تم أقتراح عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة ومجلس الأمن، يضم الدول المعنية بالقضية، وهي اليونان وتركيا، الى جانب الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن. كما يمكن دعوة دول أخرى للمشاركة ،لاسيما تلك التي ليست طرفاً مباشراً في النزاع. وفي حال عدم الأتفاق على مؤتمر تمثيلي دولي، يمكن السماح بمشاركة مباشرة لممثلي جمهورية قبرص. ومن المهم أن تسفر المناقشات عن قرارات فعالة تضمن بقاء قبرص كدولة مستقلة ذات سيادة، مع الحفاظ على

وحدة أراضيها وتحقيق التوازن بين مصالح القبارصة اليونانيين والأتراك. لكن هذا الأقتراح قوبل بالرفض من قبل بريطانيا والولايات المتحدة ،حيث رأت هاتان الدولتان أنه لا يخدم مصالحهما. ومع ذلك ،يظل الأتحاد السوفيتي مقتنعاً بأهميه دوره السياسي في معالجة هذه القضية ضمن أطار دولي أكثر شمولية.وقد ادت الولايات المتحدة الامريكية دوراً بارزاً في حل المشكلة القبرصية منذ نشأتها حيث كانت المحرك الأساس لهذه المفاوضات وشارك المبعوث العام للامم المتحدة في مباحثات السلام بين الدولتين القبارصة والاتراك والتي انتهت بعدة شروط [16]. ان اليونان طرحت ثلاث شروط على أن تشارك في المؤتمر مهنا انسحاب القوات التركية خارج الحدود ،وأن يدرج ذلك بشكل رسمي في لائحة 353 الخاصة بمجلس الأمن،وارجاع المغتربين الى ديارهم.وقد أدى هذا الى خلق توترات بين الجانبين ولم يتم تطبيقه[17]. وفي النهاية، وافقت الجمعية العام على البروتكول الذي قدمته الدول غير المنحازة والتي شملت كل من ،الجزائر والهند ويوغسلافيا ومالي ،والتي أنهت المشكلة القبرصية.وبعد وفاة مكاريوس في 3 آب 1988،تولى سيدروس كيبريانو الحكم، مما أدى الى استئناف المفاوضات مع دينكتاش بشأن مستقبل الجزيرة. ومع ذلك، اصطدمت المحادثات بعقبة اللاجئين ،وهي قضية لاتزال محل خلاف[18]. وضع كيبريانو شرطاً مسبقاً لكل تسوية سياسية، لكنه لم يظهر أي استعداد للتراجع عنه، مستغلاً واقع الاحتلال التركي منذ 1974.خلال تلك الفترة ،قامت القوات التركية بترحيل ثلث السكان القبارصة اليونانيين، ومنحت مستوطنين أتراك أراضي بهدف تغيير التركيبة السكانية في الشمال. وفي المقابل ،بقي الجنوب القبرصي تحت سيطرة الحكومة القبرصية ،مستفيداً من غياب الوجود العسكري التركي ،مما عزز استقراره السياسي والاقتصادي. ومع مرور الوقت ،أدى هذا الوضع الى احتجاجات واسعة من قبل المجتمع اليوناني ،خاصة خلال مؤتمر المنظمات غير الحكومية في نيقوسيا عام 1979،حيث تم التأكيد على ضرورة وقف التغيير الديموغرافي التركي، والسماح بعودة اللاجئين القبارصة اليونانيين الى ديارهم. كما تم التشديد على أهمية الحفاظ على سيادة الجمهورية القبرصية واستقلالها، باعتباره أمراً ضرورياً لاستعادة السلام في الجزيرة[19] تولى الجيش التركي السلطة في 16سبتمبر 1980،ولم تؤدي هذه التغيرات الجديدة في تسهيل التقارب بين اليونان وتركيا، حيث يتمتع النظام العسكري التركي بسلطة أوسع من النظام الديمقراطي، مما يجعله أقل تأثراً بالانتقادات والضغوط الخارجية. ومع ذلك ،شهدت اليونان تغيرات جوهرية ،اذ اجريت الانتخابات التشريعية في 19تشرين الأول 1981،وأسفرت عن فوز الحزب الاشتراكي اليوناني بقيادة باباندريو، الذي حصل على 172 مقعداً من أصل 300،مما مكنه من تشكيل حكومة اشتراكية مستقلة لأول مرة في تاريخ البلاد. وقد ذكر باباندريو أن انضمام الجزيرة الى حلف شمال الأطلسي يمكن أن يتحقق من خلال خيارين: اما توحيدها مع اليونان، وهو خيار كان مطروحاً في الماضي ،او وضعها تحت النفوذ التركي، وقد ظل هذا الملف بيد الولايات المتحدة منذ أواخر السبعينات. وقد صرح في 15 نوفمبر 19884 باعلان جمهورية تركية شمال قبرص، والتي تشكل 37% من مساحة الجزيرة، رغم امتلاكها للجزء الأكبر من الموارد الاقتصادية[20].

الخاتمة:

يعد النزاع التركي –اليوناني حول قضية قبرص أحد أكثر القضايا تعقيداً في شرق البحر الأبيض المتوسط، اذ يتداخل فيه البعد التاريخي والقومي والدولي. ورغم الجهود الدبلوماسية المستمرة ،لا يزال الحل النهائي بعيد المنال بسبب تباين المواقف بين الطرفين.

ومع ذلك ،فأن الحوار والتفاهم المشترك يظلان السبيل الأمثل لتحقيق تسوية عادلة ومستدامة تضمن الاستقرار الاقليمي وتحافظ على حقوق جميع الأطراف.

الهوامش:

([1])نازلي معوض أحمد، الصراع التركي اليوناني في الجزيرة القبرصية ،مجلة السياسة الدولية (القاهرة)،السنة العاشرة ،العدد 38، 1974،ص163.

([2])محمد خميس الزوكة، اسيا –دراسة في الجغرافية الأقليمية، دار المعرفة ،الاسكندرية،1982،ص638.

([3])عقدت الدولة العثمانية عام 1878،اتفاقية مع بريطانيا يتخلى بموجبها عن قبرص الى بريطانيا ،مع بقاء الجزيرة تحت السيادة العثمانية مقابل مبلغ من المال يكون تسليمه سنوي للدولة العثمانية وتعهد بريطانيا بحماية الدولة العثمانية في حال تعرضها لهجوم روسي.

([4])

([5])ديغو باز غلو سيزر، سياسات تركيا الأقليمية، سلسلة دراسات استراتيجية، مؤسسة الأبحاث العربية،1981،ص17.

([6])هي المعاهدة التي وقعت بين قبرص من جهة ،وبريطانيا وتركيا واليونان وتضمنتها معاهدة الاستقلال وتقرر أن الجمهورية القبرصية هي تلتزم حماية امنها ودستورها وتتعهد على أن لا تشارك ككل أو جزء في اي وحدة اقتصادية مع اي دولة .للمزيد من التفاصيل ينظر، حسين الجميلي ،الأزمة القبرصية من وجهة نظر يونانية، مركز الدراسات الدولية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد،ص158.

([7])محمد خميس الزوكة ،المصدر السابق،ص640.

8)Henry Kissinger ,Les Annees Orageuses ,Paris ,1982,p.134.

(9)Ibid,1434.

([10])عتاك كاتيه وسخي هنيه،الصراع اليوناني التركي حول جزيرة قبرص وتداعياته على المتوسط ،رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الساسية،جامعة مولود معمري ،2015-2016،ص52-53.

([11])عتاك كاتيه وسخي هنيه، المصدر السابق،ص54-55.

(12)R.S.Someritis ,le Régime Militaire reste Fidèle al o.t.a.n. dans le Monde Diplomatique en grece août1972,p.3.

([13])عتاك كاتيه وسخي هنيه،المصدر السابق،ص56.

([14])أحمد نوري النعيمي، الموقف التركي من أزمة قبرص 1974-1976،مجلة العلوم السياسية والقانونية(بغداد)،العدد2,1977،ص243.

([15])أحمد جاسم ابراهيم حميد، القضية القبرصية والصراع التركي-اليوناني في ظل الموقف الدولي 1960-1994(دراسة تاريخية)،مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل،المجلد6،العدد1،ص84.

([16])احمد جاسم ابراهيم محمد، المصدر السابق،ص85.

(17)A.j.r.Groom,Cyprus,Grees And Turkey :treadmill For Diplomacy in j.t.a Koumoulides (ed) Cyprus in Transition 1960-1985,London 1986,p146.

([18])عادل الجرجري، قبرص والعرب، المركز العربي للصحافة والنشر، القاهرة ،2001،ص51.

([19])عتاك كاتيه وسخي هنيه،المصدر السابق،ص38.

[20](20)Alvin Z .Rubinstein, Soviet Policy Toward Turkey, Iran, And Afghanistan, New York,1982,p.35.

Abstract:

Cyprus is a small island that has historically been a point of contention due to its identity and affiliation, with both turkey and Greece claiming it .this has led to a political conflict between the island two main communities :the greek Cypriots and the Turkish Cypriots .currently ,the island is divided into two independent entities .the first is the dreek Cypriot republic ,wich is internationally recognized, a member of the united nations and the European union ,and controls about 65% of the island territory ,with Nicosia as its capital .the second is the Turkish republic of northern Cyprus ,wich declared independence unilaterally and controls around 35% of the island ,but it is only recognized by turkey.